يريد جمع لابة ومثل هذا في الكلام قليل ومنه : قارة وقُور وساحة وسُوح . وفي حديث آخر أن رسول ا حرم ما بين عَير إلى ثور . وهما اسما جبلين بالمدينة وقد كان بعض الرواة يحمل معنى بيت الحارث بن حِلّزة في قوله : [الخفيف] ... زعموا أنّ كل من ضرب العَيْ ... مَوال لنا وإنا الوَلاءُ ... .

على هذا العير يذهب إلى كل من ضرب إليه وبلغه وبعض الرواة يحمله على [أن -] العير الحمار ; .

ثور قال أبو عبيد : وهذا حديث أهل العراق وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وإنما ثور بمكة فيرى أن الحديث [إنما -] أصله : ما بين عير إلى أُحَد